خطبة الجمعة عن فضل عشر ذي الحجة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد...

تقبل علينا العشر الأول من شهر ذي الحجة بشرى لكل مؤمن عاصي يبحث عن فرصة للتوبة والرجوع إلى الله عز وجل، فهي أيام فضل وخير ومنة من الله عز وجل على عباده المؤمنين الذين يستثمرون هذه الفرص النفيسة بالإكثار من الصالحات والعودة إلى سبيل الرشد والإيمان، حيث أن لهذه الأيام الكريمة فضل لا يعلمه إلا الله، جعلها خير أيام الدنيا على الإطلاق، وفيها يوم عرفة الذي قال النبي -صلى الله عليه وسلم- في فضله: "ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟" صدق رسول الله، وإن صيام هذا اليوم إذا تقبله الله منا بإذنه ورحمته التي وسعت كل شيء فإنه يكفر سنتين، ولعلو شأن هذه الأيام المباركة وعظم مكانتها، فقد اجتمعت فيها أمهات العبادات وهي: الصيام والصلاة والحج والصدقة، ولا تجتمع هذه العبادات العظيمة إلا بهذه الأيام فقط.